[243] فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي ابشر (1) أنت وأصحابك في الجنة ابشر يا علي أنت وشيعتك في الجنة - تمام الخبر ". 28 - وبالاسناد قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى: حدثنا محمد بن علي، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله): " معاشر الناس من أحسن من الله قيلا وأصدق من الله حديثا، معاشر الناس ان ربكم الله تعالى أمرني أن اقيم لكم عليا علما وإماما وخليفة ووصيا، وأن اتخذه أخا ووزيرا، معاشر الناس أن عليا باب الهدى بعدي والداعي إلى ربي وهو صالح المؤمنين، ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين، [معاشر الناس، أن عليا مني، ولده ولدي، وهو زوج حبيبتي، أمره أمري ونهيه نهيي، معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته، فان طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي] (2). معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة وفاروقها الأكبر ومحدثها، انه هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها، انه باب حطتها وسفينة نجاتها إنه طالوتها وذو قرنيها، معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والآية الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروة الوثقى، معاشر الناس ان عليا مع الحق والحق مع علي وعلى لسانه، معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له، انه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولي له، معاشر أصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون الناصحين، أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم " (3). 29 - وبالاسناد قال: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن

---

(1) في " م ": ابشر يا علي.
(2) عن أمالي الصدوق. (3) رواه الصدوق في أماليه: 35. (*)